عبد الجليل عليان

وُلدَ في محافظةِ حلب ـ منبج سنة ١٩٦٦ ميلاديَّة، عضو رابطة الخطاطين السوريين، عملَ خطاطًا في المديريةِ العامةِ للآثارِ والمتاحفِ بدمشق/ ١٩٨٦م، حازَ العديدَ من الجوائزِ في مسابقاتِ فن الخطِ العربي المحليةِ والدولية، شاركَ في ملتقى خطاطي و خطاطات المصحف الشريف بالمدينة المنورة ٢٠١١م، ومدرساً للغةِ العربيةِ وأستاذاً لفن الخط في دارِ الأرقمِ الشرعية بمنبجَ بين عامي (١٩٩٨ ـ ٢٠٠٨)، مدرسُ الخط في معهدِ الثقافةِ الشعبية / ثقافي منبج بين عامي (٢٠٠٨ ـ ٢٠١١)،رئيسُ هيئةِ تحريرِ شبكةِ المبدعينَ لفن الخط العربي، عضو أكاديميةِ الفينيق الأدبي، عملَ في صحيفةِ الأسبوعِ الأدبي بدمشق/ ١٩٩٤م، نالَ الجائزةَ الثانيةَ مناصفةً في مسابقةِ البحتري الشعرية الأولى / منبج ٢٠٠٥م، له عددٌ من المخطوطاتِ الشعرية صدرَ منها: ثورةُ الحب الصامت – تنويعات منبجية - في حضرةِ الفرات (مجموعة مشتركة).

رفيقة الحرف

في ذمَّةِ اللهِ ما قدْ بتُّ ألقاهُ ... من طارفِ الوجدِ تصبيني حميَّاهُ
كأنَّما القلبُ .. ما ذاقَ الهوى أبدًا ... وأنَّما الحبُّ ما أغرى بهِ فاهُ
يُرتِّلُ الشَّوقَ كالأظعانِ يُرْسِلها ... تُبَلِّغُ الحَيَّ ما كنَّا تَلَوْنَاهُ
هوَ المَشُوقُ، ولم يَألفْ بغربَتِهِ ... أهلاً لوجدٍ، ويدري سِرَّهُ اللهُ
وكم تَوَهَّمَ والأشباهُ موهمةٌ ... وكم تَوهَّمَ والأشباهُ أشباهُ
حتَّى لقدْ ضاقَ بالآمالِ، تَخْدَعُهُ ... لولا خيالٌ لطيفِ الحلمِ أغراهُ
ويشرقُ الكونُ مِنْ آفاقِ بسمتِهِ ... فيَمنحُ القلبَ أغلى ما تمنَّاهُ
يا طيفُ قل لي وخذْ ماشئتَ من عمري ... ما يفعلُ الحيُّ، فيما نحنُ نهْواهُ
يا من على البالِ ينسانا ونذكرُهُ ... وكم شدونا على أنغامِ ذكراهُ
عيني على الدَّربِ ما زالت تسائلهُ ... هل مرَّ مِنْ أحدٍ؟، يروي حكاياهُ
وربما سافَرَتْ، والشوقُ يدفعها ... بلا دليلٍ، وقصدُ الشوقِ تيّاهُ
بُلِيتُ بالشّعرِ، تغْريني عرائسُهُ ... من كل ساهرةٍ تزجي نجاواهُ
ما أنبلَ الشّعر إن جلّتْ مقاصدهُ ... وأسوأ الشعرِ، إن خانتْكَ جدواهُ
ما أعظمَ الشّعرَ يعلو ظهرَ عاصفةٍ ... يسوقها حيثما قد قدرَ اللهُ